أيام الأسبوع أصول تسميتها
- بحث لغوي تقابلي -

م.م صلاح مهدي جابر م.م مشكور حنون عطية
كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة كربلاء

المستخلص :
إن أيام الأسبوع من وحي الحضارة العربية ،إذ إن حركة اليد التي ترفع ورقة التقويم كل مطلع شمس عن نهار جديد ، تتحرك بإيحاء الحضارات العربية التي جعلت الأيام في أسابيع ، وقسمت الأسبوع الواحد على مطالع الكوكب السادس (زُحَل) ارفع الكواكب في المدار ، وقد فعلت ذلك منذ أربعين قرنا أو يزيد .وقد اشتقت أسماء أيام الأسبوع من أسماء الكواكب أو الآلهة في الحضارات الأخرى ونظرا لأهمية هذا الموضوع فقد فضل الباحثان التطرق إليه بشيء من التفصيل والوقوف على هذه الأسماء في اللغة العربية والانجليزية والفارسية .

Abstract:

Days of the week are inspired from the arabic civilization ,the hand ,that writes the calender every rising of the sun predicting a new day ,moves by the inspiration of the arabic civilizations that made days into weeks and divided the week according to the most beautiful planet in the cosmo(sayurn) this took place four thousand years ago or more. The names of the days of the week are derived from the names of the planets or gods in the other civilizations . since the subject is too important , the researchers preferred to give the details of these names and analyse them.

المقدمة :
للأيام تأثير مباشر على الإنسان ، إذ تمثل الأوقات التي يستغرقها في قضاء أعماله وواجباته وحياته ، وتعد أيام الأسبوع الأكثر استخداماً وتداولاً بين الناس ، لكونها أحد الأوقات الأقل في السنة التي تتكرر أكثر من مرة في الشهر الواحد ، وقد أطلق على هذه الأيام عدة تسميات عبر الحقب الزمنية ،جمعت بين الطرافة والغرابة والحقيقة والخيال حتى استقرت على ما هي عليه الآن , إذ يهدف البحث إلى التعرف على أصول تسمية أيام الأسبوع واشتقاقاتها وإلقاء نظرة تاريخية عليها وتطورها الدلالي عبر الزمن ونظراً لأهمية هذا الموضوع , سيتكفل هذا البحث في عرض تسمية أيام الأسبوع خلال الحقب الزمنية ومقابلتها مع أسمائها في اللغة العربية والانجليزية,والفارسية .

التمهيد:

تسمية أيام الأسبوع

لقد نشأت الحضارة العربية في الأقاليم المتوسطة بين القارات الثلاث ، منذ أكثر من أربعين قرناً ، في زمن لا تعرف الآن بدايته على وجه التحقيق ، و كان المتكلم وقتئذ يتحدث في شبه الجزيرة وفي وادي الرافدين وفي شمال الحجاز ، فيذكر ((الشمس)) و((السنا)) و ((باباإيل)) ، ويعلم السامع ما يريد كما تعلمه الآن مع اختلاف اللهجات بين البلدان العربية بغير حاجة إلى ترجمان : انه يريد الشمس والقمر وباب الإله ، ولا خفاء بمعنى هذه الكلمات منذ وجدت ، ولا خفاء بمعناها اليوم بعد كثيرٍ من التحرير والتحوير .
وكانت الأمة العربية تقيم أو تترحل ، بين شبه الجزيرة ، ووادي النهرين ، وبادية الشام ومغاني النبَط في شمال الحجاز ، ولا تسمى باسمها التي اشتهرت على الخصوص ، بعد ظهور الدعوة الإسلامية . ولكنها هي الأمة العربية في أصولها ومسمياتها، وإنْ لم يكن لها اسمها الحديث: لأن الأسماء تولد عادة بعد مولد صاحبها بزمن يقصر أو يطول.
ولم يكن البابليون والكلدانيون إلاّ عرباً [1]، ينطقون العربية كما كان ينطقها العرب في بلادهم المترامية ، من مشرقها إلى مغربها ، ومن جنوبها إلى شمالها . متفاهمين عليها حيثما أقاموا أو ترحلوا بغير حاجة إلى ترجمان في الحل والترحال ،و لأنه يميز لنا العرب بأصولهم ولغتهم ومرجعيتهم وأطوارهم قبل أن يميزهم الاسم المصطلح عليه فيما بينهم وبين الأمم التي تجاورهم ، ولأنّ تأريخهم في الوجود اسبق من تاريخ المتكلمين عنه بمختلف الأسماء .
والمتتبع لكتب التأريخ يلحظ أن الأيام حددت ليكون يوم التجمع أو التشاور مثلاً هو اليوم السابع من كل شهر ، وقد حدد البابليون تكرار الأيام كل سبعة أيام ، وكانوا في اليوم السابع لا يعملون وان كانوا يتقابلون للتجارة و في المناسبات الدينية وقد سار على إثرهم اليهود وابقوا على اليوم السابع للاحتفالات الدينية ، وهكذا تمخضت فكرة الأسبوع وظهرت ، وأطلق اليهود على كل يوم من أيام

الأسبوع اسمه ، وإنْ لم يكن اسماً بالمعنى الدقيق بل كان رقماً يدل على ترتيبه بعد يوم السبت . وقد اخذ قدماء المصريين بتقسيم الأسبوع إلى سبعة أيام أطلق عليها أسماء الكواكب الخمسة فضلاً عن الشمس و القمر ،ونقل الرومان عنهم-المصريين- الأسماء فيما بعد. وفي ما يأتي تفصيل لتلك الأسماء وما تدل عليه من مسميات.

الأسبوع : هو جماع الأيام السبعة[2] وقال الليث : ((الأيام التي يدور عليها الزمان في كل سبعة منها جمعة تسمى الأسبوع ، ويجمع على أسابيع ، ومن العرب من يقول : سبوع في الأيام مأخوذ من عدد السبع)) [3] .

إنّ أيام الأسبوع سبعة وجميعها تعد مقدسة أو أعياداً دورية أسبوعية عند شعوب الأرض القديمة والحديثة ، فيوم السبت لليهود من قوله تعالى: (وَاسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعاً وَيَوْمَ لا يَسْبِتُونَ لا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ) (الأعراف:163) ، ويوم الأحد للمسيحيين ويوم الأثنين قدسه اليونانيون الأقدمون ، ويوم الثلاثاء قَدَّسَهُ الفرس ، ويوم الأربعاء قدَّسَهُ الآشوريون، ويوم الخميس قدَّسَهُ المصريون القدماء والهنود ، ويوم الجمعة للمسلمين بعدّهِ عيداً أسبوعياً إسلامياً للتَعْيِدِ والراحة[4]بحسب ما جاء في القرآن الكريم من سورة الجُمعة بقوله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسَعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ) (الجمعة:9) ، وأول الأسبوع : الأحد وسابعها السبت[5] كما ذكر أهل الكتاب لأنها تسمية طارئة وإنما كانت أسماؤها في اللغة القديمة قبل الإسلام هي : أَوّل ، وأَهْوَن أو أَهْوَد ، وأَوْهَد أيضاً ، وجُبَار ، ودُبَار ، ومُؤْنِس ، وعَرُوبة ، وشَيار[6] ، وورد في الروض الأنف إنّ أسماء أيام الأسبوع في السريانية هي : ((أبجد ، هوز ، حطي ،كلمن، سعفص ،قرشت)) [7] . ويرى الباحثان أنّ في هذا تمحلاً . كما في رواية السهيلي إنّ هذه أسماء بني المحصن بن جندل الستة الذين أوجدوا الحروف العربية من أسمائهم[8] ، وغاية ما في الأمر أنهم أرادوا أن يُسهلوا على الناشئة حفظ حروف العربية فقسموها إلى كلمات هي أبجد هوز ... ، ولما تقادم الزمن حاول الناس البحث عن معنى هذه الكلمات فوضع القصاص تلك التفاسير ، ومما يؤيد رأي الباحثين أن هذه الكلمات اقل من ثمانية فهي ستة تنتهي بـ (قرشت) فهذه كلمات وضعت لدلالة المتعلم على الحروف ,وذكروا أنّهنّ أعجميات,وعليها يقع تعليم الخط بالسرياني[9] ، إذ ليس في السريانية (ثخذ ، ضظغ) وإنما أضافها العرب إلى الأبجدية السريانية حين اتخذوها نظاماً لأصوات الهجاء العربي وحروفها تسمى (الروادف) .

أيام الأسبوع وما قيل في تسميتها

أولاً :- أسماء أيام الأسبوع في اللغة العربية:

1- السبت : وهو أول أيام الأسبوع عند المسلمين الآن، وكذلك عند العرب قبل الإسلام [10] . وذكرت العرب : أنّ هذا اليوم هو يوم مكر وخديعة[11] .ويرجح أنّ العرب قالوا ذلك لان اليوم مرتبط باليهود ،وهؤلاء عرفوا بالمكر والخديعة . فنقّله العرب إلى يومهم ، أو لاعتقادهم –أي العرب – أنّ اليهود يجتمعون أيام السبت لينظروا فيما يعملونه بمكرٍ وخبثٍ .

ومن معاني السبت عند العرب : الدهر والبرهة ، والراحة ، والنوم الخفي واللين والجلد المدبوغ وذكر أنه معرب من شبت العبرية بمعنى السكون والراحة [12]ويجمع السبت على(أَفْعُل)لأدنى العدد إلى العشرة ؛ ثلاثة أَسْبُت ، وإذا جاوزت العشرة يجمع على(فُعُول)من نحو سُبُوت وعلى فِعَال : سبات كثيرة[13] .و لابد لنا هنا من أن نذكر أن القرآن الكريم قد أشار إلى يوم السبت في عدة آيات منها قوله تعالى: (وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ) (البقرة:65) ،و(... أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولاً)(النساء: من الآية47)،و (... وَقُلْنَا لَهُمْ لا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقاً غَلِيظاً)(النساء: من الآية154)، و(وَاسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ...)(الأعراف: من الآية163)،و (إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ...)(النحل: من الآية124).

2- الأحد : وفي هذا اليوم والذي بعده خلق الله الماء والسماء والأرض[14] ،فالله تعالى خلق ذلك في ستة أيام ، من قوله تعالى: (وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ) (قّ:38) ،ولكن قد يكون المقصود في هذا اليوم بدأ الله تعالى خلق الماء والسماء والأرض . وهو يوم الشمس ويجمع على(أَفْعَال)في القياس لأدنى العدد ، ثلاثة آحادٍ وأَحَدَاتٍ ، وعلى(فُعُول) و(فِعال)في القياس ، للجمع الأكثر مضت أُحُود كثيرة وإحاد ,وجمع الجمع أُحُد[15] .

3- الاثنين : وهو ثالث أيام الأسبوع ، وهو يوم القمر ، وهذا تراث إنساني عالمي ، لأمر لا نعلمه جعل الناس يوم الأحد للشمس (Sunday كلمة مركبة من day بمعنى يوم وsun بمعنى الشمس) والاثنين للقمر (Monday كلمة مركبة من day بمعنى يوم و moon بمعنى القمر) في الانجليزية ، وجعلت العرب يوم الأحد للشمس والاثنين للقمر ، والاثنين لايثنى وتكون تثنيته على المعنى[16] ، هذان يوما الاثنين ويجمع على المعنى أيضاً : مضت أيام الاثنين إلا أنّهم ذكروا : اليوم الثني ، وقال قطرب: ((إلا أنّهم قد قالوا : اليوم الثِّنيّ فلا بأس أن يجمع على هذا فتقول : مضت إثناء كثيرة ، وحكي عن بعض بني أسد أنّهم قالوا : مضت أثان كثيرة كأنه جمع إثناء ، مثل قول وأقوال وأقاويل واسم وأسماء وأسامٍ . فلا بأس بذلك)) [17] .

4- الثلاثاء : وهو رابع أيام الأسبوع ويجمع على ثَلاثاوات بالألف والتاء . لان فيه علم التأنيث : وهي الهمزة[18] . وزعم يونس انه يقال ؛ مضت ثلاثُ ثَلاثاوات على تأنيث اللفظ ، وإذا ذكر قيل ثلاثة ثَلاثاءات ، وذلك لان اليوم مذكر[19] . ويجمع على أَثَالِث ، وذكر النحاس . ويجوز أَثَالِيثُ[20] .

5- الأربعاء : وهو خامس أيام الأسبوع ، ويجمع على أَرْبِعَاءات – بالألف والتاء[21] لأنّه مختوم بالهمزة وألف التأنيث ، وقيل فيه مضت أَربع أَرْبِعاوات على تأنيث اللفظ ، وإذا ذُكّر قيل فيه أربعة اربعاوات[22] . وجوز الفراء أَرْبِعَاءات مثل ثَلاثاءات ، وصفه البصريون للفرق بين ألف التأنيث وغيرها[23] .

6- الخميس : وهو سادس أيام الأسبوع ، وقصدوا به الخامس من الأيام ، قد خصوه بهذا البناء كما خصوا النجم بالدَبران[24]. ويجمع على اقل العدد على (أَفْعِلة) نحو ثلاثة أَخْمِسة ، وعلى(فُعْلان) و(فُعُل) للكثير نحو خُمْسان وخُمُس ، وذكر يونس : أَخْمِسة بالأيام ، وأَخْمِساء في الخمس[25] .

7- الجُمعة : وهو سابع أيام الأسبوع ، وكان في الحقب الموغلة في القدم يسمى (عَروبَة) [26] وذكر أنّ أولَ من غير اسم عَروبة وجعل محله الجُمعة هو(كعب بن لؤي) جد رسول الله (ﷺ). وكانت قريش في الجاهلية تجتمع إليه فيخطب فيهم[27] وذكر فيه أنّ يوم الجمعة سمي الجمعة لأنه جمع فيه خلق آدم[28] وذكر أنّ الأنصارَ سموّه (جمعة)لاجتماعهم فيه فهداهم الله إلى التسمية[29] ، وقد وردت مفردة الجمعة في القرآن الكريم من قوله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ...)(الجمعة: من الآية9)

ومن هذا يتضح لنا أنّ لفظة(الجمعة) مأخوذة من الاجتماع ، وهي على وزن(فَعْلَة) و(فُعْلَة) ، وتجمع لأدنى العدد بالألف والتاء : ثلاث جُمُعَات ، بضمتين ويجوز التسكين نحو ثلاث جُمْعَات ؛ ويجوز الفتح ثلاث جُمَعات ويذكر فيه أيضاً ثلاث جُمَع[30] .و جُمَعَة، وجُمُعَة فالاولى لغة بني عُقَيْل وفيها لغة ثالثة بإسكان الميم استخفافا(جُمْعَة) نسبت إلى لهجة تميم ، وقرأ بها الأعمش[31]

ولعلَّ العربَ في حقبة موغلة في القدم كانوا يطلقون على أيام الأسبوع تسميات أخرى غير هذه التسميات التي نعرفها ، فيطلقون على يوم الأحد : أَوّل[32] ، ويوم الأثنين أَهْوَن[33] من الهَوْن أي الرفق ، الدعة والسكون[34] ، ويطلقون عليه أَهْوَد من الهَوَادة أي اللِّين[35] وذكر فيه أيضاً أَوْهَد ، قال ابن بري :((ويقال ليوم الاثنين أيضاً أَوْهَد من الوَهْدَة وهي الانحطاط لانخفاض العدد من الأول إلى الثاني))[36] .ويوم الثلاثاء جُبَار، ونقل الفراء عن المفضل الضّبِيّ قوله عن المفضل الضّبِيّ قوله: ((الجُبَار يوم الثلاثاء والجُبار غناء الجباة ، والجُبار : الملوك)) [37] .

ويوم الأربعاء : دُبَار ،وذكر أنّ دُبَار بالضم ليلة الأربعاء ، وذكر يوم الأربعاء وهو من أسمائهم القديمة[38] لقوم عاد[39] ،

ويوم الخميس : مُؤْنِس ، وقد ذكر في سبب تسميته بمُؤْنِس؛ أنهم كانوا يميلون فيه إلى الملاذ ، وذكر ابن عباس (ﷺ) عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) أن الله تبارك وتعالى خلق الفردوس يوم الخميس وسماها مُؤْنِساً[40] .

ويوم الجمعة : عَرُوبة ، وذكر أنّ هذا اليوم كان يدعى باليوم السادس إلى أن غربت فيه الشمس في أثناء صلب المسيح وصار اسمه في السريانية (عَرُوبتا) أي, الغروب[41] .

ويوم السبت شَيار(بفتح الشين وكسرها) أخذ من شُرْت الشيءَ إذا استخرجته وأظهرته من مكانه ، هكذا كانت تسميته ما قبل الإسلام[42].

ثانيا :- **أسماء أيام الأسبوع في اللغة الإنجليزية** :

1- السَّبت (Saturday)نقلت عن الأصل اللاتيني (Saturni dies) وتعني بالإنجليزية القديمة (day of say urn)أي يوم الكوكب زُحل [43] ، وهو الكوكب السادس في النظام الشمسي ، بحسب بعده عن الشمس

2- الأحد(Sunday): نقلت عن الأصل اللاتيني(dies soils)وتعني بالإنجليزية القديمة(day of the sun)أي يوم الشمس [44] .

3- الأثنين : (monday)نقلت عن الأصل اللاتيني(lunae dies)وتعني بالإنجليزية القديمة (day of the moon)أي يوم القمر[45] .

4- الثلاثاء(Tuesday)نقلت عن الأصل اللاتيني(dies marti)وتعني بالإنجليزية القديمة (day of mars) أي يوم كوكب المريخ ، وسميت فيما بعد باسم الإله الألماني(tiw)[46] .

5- الأربعاء (Wednesday)الأصل اللاتيني لها(mercurii dies)وبالإنجليزية القديمة (day of mercury)أي يوم عطارد ، وهو كوكب صغير في النظام الشمسي ويعد الأقرب إلى الشمس ، وسمي أيضاً باسم الإله (أودين) odin [47] .

6- الخميس(Thursday)أصلها اللاتيني هو jovis dies (jupiters day) و jupiter كان إله الرعد ، وبالإنجليزية القديمة كان(day of thunder)أي يوم الرعد أو يوم كوكب المشتري[48] .

7- الجمعة (Friday) الكلمة مأخوذة من الأصل اللاتيني(veneris dies) ويعني الاسم بالألمانية(frigga)زوجة الإله أودين ، وبالإنجليزية القديمة(day of the planet venus)أي يوم كوكب الزهرة [49]

ويتضح لنا من هذا العرض أنّ أسماء الأيام في اللغة الانجليزية لم تأخذ أسماءها عن الرومان كما هو مشهور وإنّما أخذت عن الانجلو-ساسكون[50] الذين أطلقوا على معظم الأيام أسماء آلهتهم والتي تشابه إلى حد كبير أسماء الآلهة الرومانية, ونلاحظ ارتباط هذه الأسماء بالكواكب المعروفة .وما من شك أنّ حرص الإنسان على المعرفة قاده إلى ربط الأشياء التي لا يعرفها بأصول غيبية ,لأنه عندما لم يقف على سببٍ واضح لأصول التسميات عادَ إلى ربطها بالسماء, أو أنّ ما يحصل للإنسان خلال أيام الأسبوع من تغير في حركة الشمس والقمر والرعد والمطر وما إلى ذلك وهذا يكون واضحاً في أوربا.فربط بين الأيام التي تقع فيها هذه الأشياء و الكواكب.

ثالثا:- **أسماء أيام الأسبوع في اللغة الفارسية :**

1- شنبه : السبت اليوم الأول من الأسبوع وقالوا أيضاً(شنبد) [51] .

2- يك شنبه : الأحد اليوم الثاني من الأسبوع أي اليوم الذي بعد السبت [52] .

3- دو شنبه : الاثنين وهو اليوم الثالث من الأسبوع أي اليوم الذي بعد الأحد [53] .

4- سه شنبه : الثلاثاء هو اليوم الرابع من الأسبوع أي اليوم الذي بعد الاثنين [54] .
5- جهار شنبه : الأربعاء هو اليوم الخامس من أيام الأسبوع أي اليوم الذي بعد الثلاثاء [55]
6- بنج شنبه : الخميس هو اليوم السادس من أيام الأسبوع أي اليوم الذي بعد الأربعاء [56]
7- آدينه : الجُمُعة هو اليوم السابع من الأسبوع بعد يوم الخميس ،وذكر أن لهذا اليوم عشرة أسماء فقد سمي بيوم المولود وذلك لولادة الرسول الأكرم (ﷺ) ، ويوم الفضل ، ويوم البركة ، ويوم الرحمة ، ويوم الإجابة ، ويوم الكرامة ، ويوم العتيق ، ويوم العيد ، ويوم العروبة ، ويوم الجُمُعَة [57] .

ومن هذا العرض يتضح لنا أنّ يوم الأحد أول يوم خلقه الله من الزمان ، وهذا يتماشى مع ما ورد في العهد القديم[58] ؛ إنما اخذ اليهود نظام الأيام السبعة من البابليين ، والبابليون هم أول من ابتكر نظام تكرار اليوم كل سبعة أيام وكان اليوم السابع عندهم يوم عطلة يلتقون فيه بقصد الاحتفالات الدينية والزيارات وحاول اللغويون العرب البحث عن الأصل اللغوي في تسمية أيام الأسبوع ، ويبدو انهم تأثروا بأهل الكتاب الذين جاوروهم وعاشروهم ، ففي سفر التكوين هناك ما يدل على أنّ أول يوم خلقه الله سبحانه وتعالى هو يوم الأحد فسمى العرب أول أيام الأسبوع الأحد لأنه الأول واليوم الذي يليه الاثنين لأنه ثانٍ, والثلاثاء سمي كذلك لأنه ثالث, والأربعاء لأنه رابع, والخميس لأنه خامس, والجمعة لأنه يوم اجتماع الناس[59] وقولهم الثلاثاء ,والأربعاء يريدون الثالث والرابع فليس بعدول لان المعنى واحد وليس فيه تكثير ولكنه اشتق بمعنى اليوم كالعديل والعدل . والعديل ما كان من الناس والعدل ما كان من غير ذلك[60] ولأن أيام الأسبوع تقطع في سابعها لهذا أطلقوا عليه السبت لأن من معانيه القطع وضرب العنق[61] . اذ يلخص الجدول في أدناه اوجه التشابه والاختلاف بين أيام الأسبوع في اللغات الثلاث (العربية,و الإنجليزية,و الفارسية).

ت	أيام الأسبوع في العربية الحاضر القديم	أيام الأسبوع في الإنجليزية	أيام الأسبوع في الفارسية	لتشابه والاختلاف
1	السبت شِيار (يوم زحل)	Saturday (يوم زحل)	شنبه	1- في دلالة أيام الأسبوع على الكواكب: تتشابه العربية القديمة والإنجليزية في حين خلت اللغة الفارسية من الدلالة على الكواكب . 2- من حيث بداية أيام الأسبوع: فأن العربية والفارسية تبدأن من يوم السبت وتنتهيان بيوم الجُمُعة[62] بينما الإنجليزية تبدأ من الأحد وتنتهي بالسبت[63].
2	الأحد اول (يوم الشمس)	Sunday (يوم الشمس)	يك شنبه	
3	الاثنين أهود (يوم القمر)	Monday (يوم القمر)	دو شنبه	
4	الثلاثاء جُبار (يوم المريخ)	Tuesday (يوم المريخ)	سه شنبه	
5	الأربعاء دُبار (يوم عطارد)	Wednesday (يوم عطارد)	جهار شنبه	
6	الخميس مؤنس(يوم المشتري)	Thursday (يوم المشتري)	بنجشنبه	
7	الجُمعة عَروبة(يوم الزهرة)	Friday (يوم الزهرة)	آدينه ، جُمُعة	

2- من حيث التسمية : فإن أيام الأسبوع من الأحد إلى الخميس تتشا به في اللغة العربية مع الفارسية لأنها تدل على الأعداد من واحد- خمسة.بينما الإنجليزية لاتدل على ذلك.

3- يوم الجُمُعة في العربية والفارسية(آدينه),يدل على اجتماع الناس.ولا تدل على ذلك في الإنجليزية.

4- ويوم السبت في العربية,ويوم (شنبه)في الفارسية,يدلان على القطع والاستراحة وهو ما يتشابه مع دلالة السبت في الإنجليزية[64].

الخاتمة:-

إنَّ أيام الأسبوع من وحي الحضارة العربية-من البابليين وأخذها الرومان منهم- ولا حاجة هنا إلى الإحصاء الطويل لبيان المراجع والأدلة ، فإن حركة اليد التي ترفع ورقة التقويم كل مطلع شمس عن نهار جديد ، تتحرك بإيحاء الحضارات العربية التي جعلت الأيام في أسابيع ، وقسمت الأسبوع الواحد على مطالع الكوكب السادس (زُحَل) ارفع الكواكب في المدار ، وقد فعلت ذلك منذ أربعين قرنا أو يزيد . ومن الظواهر العجيبة في بقاء الحضارات والأمم الغربية هي التي تحتفظ اليوم بهذا الأثر في تسمية أيام الأسبوع دون الأمم الشرقية وقلما يفهم الأوربيون في عصرنا انهم يروون أقوال العرب الأقدمين حين يسمون الأحد بيوم الشمس ، والاثنين بيوم القمر ، ويسمون الثلاثاء بيوم المريخ ، ويسمون الأربعاء بيوم عطارد ، ويسمون الخميس بيوم المشتري ، ويسمون الجمعة بيوم الزهرة ، ويسمون السبت بيوم زُحل ويجعلونه نهاية المطاف ، فإن هذه الحقيقة هي أن معنى سائر الأسماء انتقل للغات الجرمانية واللاتينية ، وهو معناها الذي فضله كتاب(إخوان الصفا) من عدة قرون .

إنَّ هذا الأثر وحده لخليق أنّ يبين لنا جملة آثار الحضارة العربية في أنحاء العالم القديم والحديث ، وحسب الباحثان أن أمم العالم تسمي أيامها بأسماء عربية ليعلم اثر العرب في التاريخ الإنساني كله .

الهوامش:

(1) ينظر: موسوعة الثقافة العلمية/154.
(2) ينظر: المخصص 42/9.
(3) لسان العرب المحيط (سبع) 88/2 .
(4) ينظر : تاريخ التقويميين الميلادي والهجري ومبادئهما /45 .
(5) ينظر : الأيام والليالي /3 .
(6) ينظر : كتاب الأزمنة وتلبية الجاهلية / 50-51 .
(7) الروض الأنف 107/4 .
(8) ينظر: الفهرست/7 و تحفة أولي الا لباب /31 .
(9) ينظر: رسم المصحف /20
(10) ينظر: المزهر 19/1 .
(11) ينظر : عيون الأخبار 123/2 ,المعجم الوسيط (سبت) 413/1.
(12) ينظر: الأزمنة والأمكنة 277/1 .
(13) كتاب الأزمنة وتلبية الجاهلية / 48 من تحقيق د. حاتم صالح الضامن .
(14) ينظر مروج الذهب 206/2 .
(15) كتاب الأزمنة وتلبية الجاهلية / 49 ,المعجم الوسيط (احد)7/1.
(16) الأزمنة والأمكنة 272/1 .
(17) كتاب الأزمنة وتلبية الجاهلية / 111 .
(18) كتاب الأزمنة وتلبية الجاهلية /49 .
(19) الأزمنة والأمكنة 272/1 .
(20) ينظر : صناعة الكتاب / 193 .
(21) كتاب الأزمنة وتلبية الجاهلية / 49 .
(22) الأزمنة والأمكنة 272/1 ,ينظر الزمن عند الشعراء العرب قبل الإسلام /104.
(23) ينظر : صناعة الكتاب / 194
(24) ينظر : لسان العرب المحيط (خمس) 903/8.
(25) ينظر : كتاب الأزمنة وتلبية الجاهلية / 50 , الزمن عند الشعراء العرب قبل الإسلام /104 .
(26) لسان العرب المحيط (عرب) 725/2 .
(27) ينظر : الروض الأنف 98/4 ,صبح الأعشى في صناعة الإنشا 363/2 .
(28) م . ن 102/4 .
(29) م . ن 103/4 .
(30) كتاب الأزمنة وتلبية الجاهلية /50 .
(31) ينظر : معاني القرآن 156/3.
(32) الأيام والليالي / 6.
(33) كتاب الأزمنة وتلبية الجاهلية /50.
(34) ينظر: لسان العرب المحيط (هون) 848/3 .
(35) ينظر: م .ن (هَوَدَ) 848/3.
(36) م .ن (هَوَدَ) 848/3.

(37)م . ن (جبر) 196/1.
(38)ينظر: م. ن (دبر) 943/1.
(39)ينظر : مروج الذهب 147/2.
(40)ينظر لسان العرب المحيط (أنس) 113/1- 114.
(41)ينظر الجوهرة /6.
(42)ينظر : تاج العروس (شير) 271/12.
(43)ينظر the oxford advanced learners dictionary 2005 / 1134 :
(44)ينظر : م.ن / 1303.
(45)ينظر : م.ن /822.
(46)ينظر : م.ن /1395.
(47)ينظر : م.ن /1467.
(48)ينظر : م.ن / 1357.
(49)ينظر : م.ن /515 .
(50)ينظر A short history of english literature by emile legouis in 1976/1-4 :
إذ يعود أصل الانجلو –ساكسون إلى القبائل التيتونية التي غزت بريطانيا في نهاية القرن الخامس الميلادي إذ كان البريتونيون يقطنون بريطانيا في ذلك الوقت وهم أقوام سلتية(كلتية) كان الرومان قد سيطروا عليهم وأخضعوهم للديانة المسيحية ،وكان الغزاة (من ارض الانجل Engle-land) قساة ومرعبين يجوبون البلاد غازين جميع القبائل .لكن بعد مرور قرنين ظهرت كتاباتهم تُبَيّن أَنَّهم كانوا متحضرين نوعاً ما.
(51)ينظر :قاموس الفارسية / عميد(ش.ن) 1325/2 ,المنجد(عربي-فارسي)/231.
(52)ينظر : م.ن(ي.ك) 1999/2.
(53)ينظر : م.ن(د.ش.ب) 980/1.
(54)ينظر م.ن (س.ش.ب) 1253/2.
(55)ينظر : م.ن(ج.ر) 1/ 763 , المنجد(عربي-فارسي)/179.
(56)ينظر : م.ن(ب.ش.ب) 1/ 485, المنجد(عربي-فارسي)/143 .
(57)ينظر : م.ن(آ.د) 1/ 70 , المنجد(عربي-فارسي)/ 74 , صبح الأعشى في صناعة الإنشا363/2 .
(58)ينظر : سفر التكوين ،الإصحاح الثاني /2.
(59)ينظر : كتاب صناعة الكتاب /194.
(60)ينظر : المقتضب 236/3.
(61)ينظر : مختار الصحاح (سبت) 281.
(62)ينظر: الأزمنة والأمكنة 277/1,المزهر 219/1 ,إذ ذكر السيوطي أنّ يوم السبت(شيار)أول أيام الأسبوع عند المسلمين.
(63)ينظر:الجوهرة/64؛ورد فيه أنّ النصارى يقولون بأنّ المسيح قام من قبره في يوم الأحد وأنّ قيام الناس طراً سيكون في هذا اليوم فجعلوه يوم ابتداء.
(64)ينظر: الأزمنةوالأمكنة277/1, المنجد(عربي-فارسي)/74,سفرالتكوين،الإصحاح الثاني /5.

المصادر و المراجع

- القرآن الكريم
- الكتاب المقدس (سفر التكوين)
- الأزمنة والأمكنة ، لأبي علي احمد بن محمد بن الحسن المرزوقي (ت 421هـ) ط1 ، مط مجلس دائرة المعارف ، الهند – حيدر آباد الدكن – 1332 هـ .
- الأيام والليالي و الشهور ،ليحيى بن زياد الفراء (ت 207 هـ) تحـ إبراهيم الإبياري – القاهرة – 1956 م .
- تاج العروس من جواهر القاموس ، للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي (ت 1205 هـ) نشرة الكويت .
- تاريخ التقويميين الميلادي والهجري ومبادئهما ،لسليمان إبراهيم الجبوري، مط الانتصار – بغداد 1987.
- تحفة أولي الألباب في صناعة الخط والكتاب ، عبد الرحمن يوسف بك الصايغ ،دار بو سلامة للطباعة والنشر ، تونس –1967.
- الجوهرة – خلاصة لاهوتية ، لعبد يشوع الوبادي ، ترجمة لويسي ساكو ، مط الشعب –بغداد 1987.
- رسم المصحف ، غانم قدوري الحمد ،ط1,مط مؤسسة المطبوعات العربية,بيروت-1982.
- الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام ،للسهيلي عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد (ت 581 هـ) تحـ عبد الرحمن الوكيل ، مط دار النصر – مصر 1970 .

- الزمن عند الشعراء العرب قبل الإسلام ، لعبد الإله الصائغ ، منشورات وزارة الثقافة والإعلام ،مط دار الرشيد للنشر – بغداد 1982 .
- صبح الأعشى في صناعة الإنشا ،لأبي العباس احمد بن علي القلقشندي (ت 821 هـ) ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر مطابع كوستاتوماس وشركائه – القاهرة (د. ت) .
- عيون الأخبار ،لابن قتيبة أبي محمد عبد الله بن مسلم (ت 276 هـ) نسخه مصورة عن طبعة دار الكتب أشرفت عليها المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر ،1963م.
- الفهرست,لأبن النديم أبي الفرج محمد بن اسحق بن اسحق النديم (ت 386هـ) ،تحـ رضا تجدد ،مط دار نشكاه, طهران –1971 .
- قاموس الفارسية (عميد) ،لحسن عميد ، مؤسسة انتشارات أمير كبير ، طهران 1372 هـ.
- قاموس المنجد(عربي-فارسي),لفؤاد إفرام البستاني ، ترجمة محمد نيدر ريكي ، طهران-1975.
- كتاب الأزمنة وتلبية الجاهلية ،لأبى علي محمد بن المستنير قطرب (ت بعد 210 هـ) ،أ-تحـ د.حنا جميل حداد ، ط1 ،مكتبة المنار، عمان 1985، ب وحققه د.حاتم صالح الضامن ضمن نصوص محققه في اللغة والنحو ، مطابع دار الحكمة لطباعة والنشر ، بغداد 1991 .
- لسان العرب المحيط ، لابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم (ت 711 هـ) ، إعداد وتصنيف يوسف خياط ونديم مرعشلي ،طبعة دار لسان العرب ،بيروت (د.ت) .
- مختار الصحاح ،،لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرّازي (ت 666 هـ) ،(د.ط) ،الناشر دار الرسالة _ الكويت , 1402 _ 1982.
- المخصص ، لابن سيده علي بن إسماعيل (ت 458 هـ) ، دار الفكر أوفسيت عن المطبعة الكبرى الأميرية بولاق – مصر 1318 هـ.
- مروج الذهب ومعادن الجوهر ، لأبى الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي (ت 306 هـ) تحـ محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط4 ،مط السعادة ، مصر 1964.
- المزهر في علوم العربية وأنواعها ، لعبد الرحمن جلال الدين السيوطي (ت 911هـ) تحـ محمد احمد جاد المولى وآخرين ،مط دار الجيل (د.ت) .
- معاني القرآن,لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء(ت 207هـ),تحـ د.عبد الفتاح إسماعيل شلبي,طبع الهيأة المصرية العامة للكتاب-1972.
- المقتضب ، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد (ت 285 هـ) تحـ محمد عبد الخالق عضيمة ، مطابع الأهرام التجارية – القاهرة 1399 هـ .
- الموسوعة الثقافة العلمية ، إعداد بهجت إسماعيل بهجاني ، تقديم أ.د رشا حمود الصباح ، الكويت –1997.
- نصوص باقية من كتاب صناعة الكتَّاب لأبي جعفر النحاس (ت 338 هـ) جمعها وعلق عليها احمد نصيف الجنابي، ضمن نصوص محققة في مجلة المورد ، المجلد الثاني ، العدد الرابع 1972 .
- Oxford advanced learners dictionry 2005 , 9th edition , oxford unvirsity press,london.. (قاموس اكسفورد 2005) ط 9 ، الناشر جامعة اكسفورد .
- A short history of english literature , by Emile Legouis , oxford unvirsity press ,ely house, london 1976. (التاريخ الوجيز لأدبيات اللغة الإنكليزية ، الناشر جامعة اكسفورد ، 1976).